

أمّا ان يكون الهمزة أو لا ويكون الهمز وسطاً أو يكون الهمز طرفاً فإن
 كان الهمز في الأول فقد تقدم الكلام عليه وهو الساكن المنفصل وإن
 كان الهمز وسطاً أو طرفاً فحكمه أي حمزة المشهية في الهمز المتوسط
 والمتطرف ومعناه أي المشهية واللغة التغيير وهو المراد هنا فينبغي
 الأبدال ومعناه أي المشهية في الأصطلاح الفراء النطق بالهمزة
 حال كونها مستقلة بين الهمزة وبين الحرف الحائس لحركتها أي الهمزة
 وهو المشهية المشهور ثم إن الهمزة الواقعة في الوسط وفي الطرف
 على ثلاثة أقسام القسم الأول أن يكون الهمز ساكناً وقبله متحركاً
 وحركة أي حمزة فيه أي في هذا الهمز الأبدال أي ابدال الهمزة بحسن
 حركة ما قبلها كما سنبين المؤلف حفظ الله وقوله متوسطاً خبر
 كان مقدّم عليها واسمها مستند إلى الهمز المتوسط وهو
 ما لا ينقطع النفس عنده قولها ومنطوقاً عطفاً عليه وهو بخلافه
 والهمز المتوسط الساكن لا يكون ساكناً أصلاً أصلياً وأما
 الهمز المتطرف فقد يكون ساكناً أصلياً وعارضياً ومعنى الساكن
 أصالة كونه ساكناً وصلاداً وفقاً بخلاف العارض فإنه لا يستوي
 العارضين لا يكون ساكناً إلا في حالة الوقف ولما فرغ المؤلف حفظ
 الله من بيان حكم القسم الأول من الهمز المتوسط والمتطرف شرع
 في تمثيله

٨٤
 وتمثله فقال مثال الساكن في الوسط الضوم ما قبله قولها بؤموت با
 لغيب والمفتوح ما قبله قولها فأتوا حرثكم والمكسور ما قبله قولها
 أتى شيتم ومثال الساكن المتطرف أصالة المفتوح ما قبله قولها
 أفرأ المكسر ما قبله قولها بني عبادي وليريات في القرآن همز ساكن
 قبله مضوم ومثال في غير القرآن لم يضر وجه زيد ولم يضر يسوق ومثال
 الساكن المتطرف العارض قوله تعالى يا أيها الملأ وتقولها هو بيدف
 فالتسكون عرض فيه بسبب الوقف القسم الثاني أن يكون الهمز متحركاً
 وينقسم إلى قسمين متحرك قبله ساكن كما ذكره المؤلف حفظه الله
 قبله متحرك هذا هو الصواب في تقسيم هذا القسم كي يستقيم إرجاع
 ضمير التنبيه الأني في قوله ويقع كل منهما إذ بدونه لا مرجع له كما لا
 يخفى على منصف وحكمه أي حمزة في هذا القسم أو القسم الثاني نقل حركة
 الهمزة إلى الساكن قبلها أي الهمزة إن كان ساكناً والأبعد سلب
 الحركة ثم يحذف الهمز ويقع كل منهما أي من الهمزتين المتقدم ذكرهما
 في هذا القسم وسطاً وطرفاً وهو أي هذا القسم أمّا ان يكون قبله ساكناً
 صحيحاً وتمثله ساكناً أو ان يكون قبله معتلً وإذا كان قبل الهمزة معتلً
 لا يخلوا أمّا ان يكون حرف مد ولين وذلك إذا سكن حرف المد و
 جاسسه حركة ما قبله فهما حرفاً مد ولين أو حرف لين فقط بيان